# دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بدرجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بقريتي النجيلة وميت رهينة بمحافظتي البحيرة والجيزة

**إيهاب عبد الخالق محمد هيكل ، مرفت صدقى عبد الوهاب السيد**

*قسم الاجتماع والإرشاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة القاهرة – جيزة*
*قسم بحوث ترشيد المرأة الريفية بمعهد بحوث الارشاد الزراعى والتنمية الريفية مركزالبحوث الزراعية – جيزة*

***المستخلص***

استهدف البحث التعرف على درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي ، وتحديد طبيعة العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية، والاجتماعية، والاقتصادية ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفي ، كما استهدف التعرف علي أهم المشكلات التى يعاني منها المبحوثين ،ومقترحات الحلول للتغلب علي تلك المشكلات من وجهة نظر المبحوثين بمنطقتي الدراسة.

تم إجراء هذا البحث فى كل من قرية النجيلة التابعة لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، وقرية ميت رهينة التابعة لمركز البدرشين بمحافظة االجيزة لإمكانية وجود تباين وتنوع فى الثقافات والإطار الجغرافى، وقد أجري هذا البحث علي عينة قوامها 200 مبحوث بواقع 100مبحوث من كل قرية .

وتم جمع البيانات باستخدام إستمارة الإستبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين وقد تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والتي تتلاءم مع طبيعة متغيرات البحث مثل التكرارات ، والنسب المئوية ، واختبار معامل الارتباط البسيط، واختبار "ت"، واختبارمربع كاى.

**وفيما يلي عرض لأهم ما توصل إليه البحث من نتائج :**

1- اتضح أن 47% من المبحوثين بقرية النجيلة يقعوا فى درجة مشاركة سياسية متوسطة مقابل ما يزيد عن نصف العينة 52% من المبحوثين بقرية ميت رهينة يقعوا فى نفس الفئة.

2- وجود فرق معنوى بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للمبحوثين ، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 6.01 و هى معنوية عند 0.05 لصالح الشباب بقرية ميت رهينة بمحافظة الجيزة.

3- وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من (عمر المبحوثين، وعدد سنوات التعليم، ودرجـــة التعرض لوسائل التواصل الجماهـــــيري الإلكتروني ة) ودرجة المشاركة السياسية للمبحوثين بقريتي الدراسة.

**المقدمة**

ترتبط التنمية بمعناها الإجتماعى الواسع بتغير واعى فى بعض الظروف القائمة بالمجتمع حيث أنها عملية تغير دينامية موجهة تتم فى إطار إجتماعى معين وترتبط بزيادة أعداد المشاركين فى دفع هذا التغير وتوجيهه، وكذلك الانتفاع بنتائج هذا التغير، فالتنمية بهذا المعنى تنطوى على توظيف جهود الجميع من أجل صالح الجميع.

ويمارس أفراد المجتمع دورا هاما في عملية التنمية من خلال مشاركتهم في الحياة السياسية والإجتماعية وهذا ما يتيح لهم الفرصة في أن يشاركوا فى إتخاذ القرارت ووضع الأهداف العامة لمجتمعاتهم، حيث أن المجتمعات النامية فى أشد الحاجة لهذه المشاركة ولا يمكن إغفال دور الشباب فى هذا الجانب، حيث يمثلون فئة إجتماعية ذات تأثير مباشر وفعال فى المجتمع وتنميته ( أحمد، وعبادة، 1998: 5).

إذاً فللمشاركة السياسية للشباب هى أحد أبعاد المشاركة المجتمعية الفعالة والتى تعد إحدى دلالات التنمية بمفهومها الشامل، والانسان هو الهدف الأساسى للتنمية ووسيلتها فى أن واحد فبدون مشاركة الفرد فى تحقيق تنمية مجتمعة لا يمكن إحداث التغيرات المنشوده، لهذا لابد أن يشعر الفرد بأنة جزء من عملية التنمية من حيث المشاركه فى إختيار القيادات والمساهمة فى رسم سياسيات مجتمعة وبما أن الأنسان سوف يشعر بمكاسب التنمية فذلك مدعاه لمساهمته فى تحقيق أهدافها.

يمثل الشباب ثروة بشرية هائلة لها القدرة على إحداث التغيير بالمجتمع وتحقيق أهداف التنمية، له حقوق وعليه واجبات، فالشباب له الحق فى الحصول على الخدمات الصحية والتعليمة والاجتماعية والاقتصادية مما يتيح له حياة كريمة، وعلي ه واجبات وهى المشاركة فى التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. ويعود الاهتمام بفئة الشباب إلى كونه م طرفاً أساسياً في أي قضية تتصل بعمليات التغيير والتفاعل الإجتماعي داخل كافة التيارات الإجتماعية في كل المجتمعات الإنسانية، حيث أن مرحلة الشباب هى مرحلة البحث عن التغير (عبدالله، 1992 :18).

وقد يتسم الشباب عادةً برفض القديم والتمرد عليه ومحاولة التغيير والتحرر من النظام الاجتماعى التقليدي، والحصول على اعتراف المجتمع ب استقلاليتهم ، ويرجع السبب في ذلك إلي الخصائص السيكولوجية والسلوكية للمرحلة العمرية التى يمرون بها، كما أن هناك شباب تقليدى وينبع هذا التمايز من التربية التى تلقاها الشباب والبيئة الاجتماعية التى يعيش ون فيها (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، 20:2006).

ويشير تقرير التنمية البشرية إلي أن الشباب هم الوسيلة للإسراع بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية على الرغم من أن الشباب فى الفئة العمرية من 18الى29 سنة يشكلون ربع سكان مصر تقريبا بالاضافة إلي ان كل الشواهد تؤكد علي عدم استغلال العنصر البشري في هذه الفئة العمرية بصورة مثلى.

حيث تشير البيانات الى أن 58.5 % من الشباب فى الفئة العمرية(من 18–29 سنة ) تقع خارج قوة العمل أي أنه لايعمل ولا يبحث عن عمل، وليس راغب اً فيه، وتشير بيانات الجهاز المركزى الى أن 1.9مليون مهاجر مصرى يعملون بصفة مؤقتة خارج مصر، وأغلب هؤلا ء

المهاجرين من الشباب الذكور . وأكثر من 48%من الذكور خارج قوة العمل وتتراوح أعمارهم من (18 – 21 عام) ، و 13% ضمن الفئة العمرية الأكبر سنا ( 22–29). (تقرير التنمية البشرية، 2010 : 35–38).

ومن الجدير بالذكر أن هناك عوامل ذات تأثير قوي في زيادة رغبة الشباب في التغيير، فقد واجه المجتمع المصري –منذ بداية الثمانينات – مشكلات سياسية واجتماعية واقتصادية تتمثل في إهدار الحريات العامة، وتزييف إرادة أفراد المجتمع ، وانتشار الفقر وتدني مستوي معيشة غالبية السكان، وغيرها من المشكلات التي أصبحت تمثل عنصر تهديد كبير لكيان واستقرار المجتمع.

وبعد غياب وصمت دام العديد من السنوات ظهرت الحاجة والرغبة الملحة في التغير في 25 يناير 2011 ،حيث المطالبة بالتغيير السياسى والاجتماعى والاقتصادى والقضاء على الفساد بكافة اشكاله، ومثل الشباب المصرى الفاعل الرئيسي في الثورة المصرية التي انضمت إليها أغلبية القوى السياسية بعد ذلك، وثم مشاركة جميع الفئتات العمرية أطفال وشباب وحتى من بلغ مرحلة ربيع العمر بكثير علي اختلاف معتقداتهم الدينية مما أكسب الثورة البعد الشعبي.

وكان من أهم أسباب قيام الثورة الفساد الذى ساد جميع أرجاء الدولة، حيث عرقلة الجهود الرامية إلي تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ، والتنمية البشرية بصفة عامة، والحصول على الخدمات والبعد عن الإستثمار فى البنية الأساسية والمؤسسات والخدمات الإجتماعية والإنخفاض الملحوظ في جودة الحيـاة( حسن، 2011 : 13).

ولكي تؤتي جهود التنمية ثمارها لابـد وأن تعبر عن اهتمامات الجماهير وقضاياهم واحتيـاجاتهم الفعلية. فالجماهير هدف التنمية، وهم أدوات تنفيذ برامجها، وبدون مشاركتهم لا تستطيع الحكومة طرح الفكر التنموي أو محـاولة تنفيذه، فالإنسان هو المخطط للتنمية، وهو هدفها، وهو المنفـذ لبرامجها، ومن هنا فإن إدراك الإنسان لاحتياجاته الفعلية ووعيه بقضايا مجتمعه ورغبته في تغيير الظروف المعوقة للتنمية يدفعه إلى الإيمان بجدوى التنمية، وبذل الجهود لإنجاح مخططاتها وأهدافها، كما أن متابعة الجماهير للقرارات والمشروعات الحكومية وتكوين رأي عام بصددها يسعى إلى كشف أوجه القصور فيها، يساهم في تعديل السياسات، ويضمن تحقيق الفائدة القصوى لها على ضوء الإمكانات المتاحة( جمعة،1994: 29–33 ) .

فالشباب هو الهدف الأول للتنمية، وهو المحرك لها، فإذا ما وجد الشباب الرعاية المناسبة ، والخطط الملائمة لبنائه بذل الكثير من الجهد والعطاء، وأصبح في مقدمة القوى الدافعة والمحققة لأهداف التنمية، والعكس صحيح، ومن خلال المشاركة يمكن أن يقوم الفرد بدور في الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمجتمعه، بقصد تحقيق أهداف التنمية الشاملة على أن تتاح الفرصة لكل مواطن لكي يسهم في وضع هذه الأهداف وتحديدها، والتعرف على أفضل الوسائل والأساليب لتحقيقها، وعلى أن يكون اشتراك المواطنين في تلك الجهود بناءً على رغبتهم في القيام بهذا الدور، دون ضغط أو إجبار من جانب السلطات، وفي هذه الحالة يمكن القول بأن هذه المشاركة تترجم شعور المواطنين بالمسئولية الاجتماعية تجاه مجتمعهم، والمشكلات التي تواجههم، والرغبة في تحويل الأهداف المنشودة إلى واقع ملموس(http://acpss.ahramdigital.org.eg).

## مشكلة الدراسة

يعتبر الشباب الريفى في مجتمعنا المصري المعاصر قوة ضخمة لا يستهان بها، حيث يمثل نسبة كبيرة من تعداد السكان ومن ثم فهم الأساس الذي تقوم عليه عملية التقدم في مجتمعاتهم، فهم يمثلون أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاطاً وإصراراً علي العطاء. كما أنهم أكثر الفئات طموحاً ورغبة في إحداث التغييرات وتبني الأفكار الجديدة.

وكما أن لهؤلاء الشباب حقوق سياسية واجتماعية واقتصادية يجب أن يقوم المجتمع بتحقيق متطلباتهم وإشباع احتياجاتهم، فإن عليهم واجبات و مسئوليات نحو هذا المجتمع تتطلب مشاركة كل منهم بفاعلية في إحداث التغيير المنشود، وبقدر هذه المشاركة بقدر ما يتحقق لهذا المجتمع المزيد من التقدم والرقي.

لذا كان من الضروري إجراء تلك الدراسة للتعرف علي درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية، والتي تتضح أبعادها في التساؤلات التالية:

١ -ما هي درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة؟
٢ -ماهى معنوية الفروق بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة؟
٣ -ما هي طبيعة علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة؟.
٤ -ما هي أهم المشكلات التى يعاني منها المبحوثين بمنطقتي الدراسة؟
٥ - ما هي أهم مقترحات الحلول للتغلب علي تلك المشكلات من وجهة نظر المبحوثين بمنطقتي الدراسة؟.

## أهداف الدراسة

**إنطلاقاً من مشكلة الدراسة فقد تم تحديد الأهداف التالية:**

1- التعرف علي درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة.
2- التعرف على معنوية الفروق بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة.
3- تحديد طبيعة علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بدرجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة.
4- التعرف علي أهم المشكلات التى يعاني منها المبحوثين بمنطقتي الدراسة.
5- التعرف علي أهم مقترحات الحلول للتغلب علي تلك المشكلات من وجهة نظر المبحوثين بمنطقتي الدراسة.

## أهمية الدراسة

يحاول البحث الوقوف على رصد درجة مشاركة الشباب الريفى سياسيا والمتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية المؤثرة على درجة مشاركته من عدمه وذلك لتحقيق التنمية بصورتها الأشمل أثناء فترة التحولات السياسية كنتيجة لثورة 25 يناير .

**الإطار النظري للدراسة**

يمكن تعريف التنمية على أنها توحيد جهود جميع المواطنين مع الجهـــود الحكومية، لتحسين الظـــروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية للجماهير، وربطهم بظروف مجتمعهم ونمط الحياة فيه، وتمكينهم من المساهمة في تحقيق التقدم والرقي لمجتمعهم (عبداللطيف،2011: 28).

وبالتالي هناك ارتباط وثيق وتأثير متبادل بين المشاركة والتنمية؛ حيث تتيح التنمية فرصًا أكبر لتوسيع مجالات المشاركة، كما تخلق الحافز للمشاركة. في الوقت الذي تسمح المشاركة بممارسة الجماهير ضغوطًا على صانع القرار،لاتخاذ سياسات لصالح قضايا التنمية.

وترتبط المشاركة السياسيـــة في الغالب بوجود النظام السيـــاسي الذي يعرف درجـــة مرتفعة من المشاركـــة في مؤسساته المختلفة، فالمجتمع الذي تدار مؤسساته الاجتماعية والاقتصادية على أساس سلطوي لا يسمح ولا يشجع على المشاركة السياسية لأفراد مجتمعه .

والمجتمع الذي تدار مؤسساته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية وفقًا للأسس الديمقراطية فإنه يفرض ظهور النظام السياسي الديمقراطي بمعناه الحقيقي، والذي يعتمد على التعددية الحزبية، ويكفل تحقيق الاستقرار السياسي.

ولا شك أن الحكومات في الدول النامية بصفة خاصة لديها الكثير من المسئوليات الكبرى، على المستوى القومي، وعليها أعباء كثيرة والتزامات جمة نحو المجتمع؛ وذلك للتوسع في خطط وبرامج التنمية الشاملة، وفي مقابل ذلك يبقى على الجماهير واجب أن تتحمل بعض الأعباء عن الحكـــومة، وأن تجند كل طاقاتـــها وخبراتها لمساندة الحكومة. وأن تسعى قدر استطاعتها للمشاركة رغم أي عراقيل قد تواجهها في هذا الصدد.

وتفسر الاتجاهات النظرية التباين في درجة المشاركة في الأنشطة التنموية، حيث أن هناك العديـــد من النظريات التي تجتهد في أن تفسر السلوك البشري بصفة عامة والتي ساهمت أيضاً في تفسير التباين في درجة المشاركة في الأنشطة التنموية ،وذلك متوقف علي طبيعة البناء الاجتماعي وحاجات وأولويات الأفراد بالمجتمع، وتمثل نظرية الدوافع الشخصية لـــ أبراهام ماسلو *Abraham Maslow* واحدة أهم الاتجاهات النظرية التي ساهمت في تفسير هذا التباين نظراً لأنها قائمة علي الدوافع والحاجات.

Maslow's hierarchy of *needs*
نظرية الدوافع الشخصية .. Abraham Maslow
شكل رقم (١):التدرج الهرمي للحاجات طبقاً لنظرية Abraham Maslow

*المصدر : http://psychology.about.com/od/theoriesofpersonality

ويتضح من الشكل السابق أن الحاجات الفسيولوجية الأساسية للإنسان كالمأكل والمشرب والملبس تمثل قاعدة الهرم وهي ضرورية لحياة الإنسان، ثم يلي ذلك مستوي الحاجة للأمن والأمان وهو مستوي أعلي، و يليه الحاجات الاجتماعية والانتماء، حيث تشمل الحاجة للقبول والمودة، أما المستوي الرابع فيشمل الحاجة للتقدير والاحترام حيث الشعور بالاستقلالية والثقة بالنفس، أما المستوي الخامس فيمثل الحاجات المتعلقة بتحقيق الذات وهذه الحاجات درجة ظهورها أقل إذا ما تمت مقارنتها بما هو أدني منها. ومن الجدير بالذكر أن الدافع الرئيسي للعمل لدي الإنسان هو عدم إشباع الحاجات المختلفة، وينبغي إشباع تلك الحاجات قبل الانتقال لمستوي أعلي بهرم الاحتياجات، ولذلك نجد أن الأفراد يشاركون في أنشطة المجتمع حتى يتسنى لهم إشباع مستويات أعلي من احتياجاتهم (http://psychology.about.com/od/theoriesofpersonality).

وتمثل المشاركة مبدأ أساسي من مبادئ تنمية المجتمع، فالتنمية الحقيقية لا تتم بدون مشاركة، كما أن المشاركة تعتبر أفضل وسيلة لتدعيم مبادئ الديمقراطية، على مستوى الفرد والمجتمع، وهي في الوقت نفسه، من أبسط حقوق الأفراد بالمجتمع، وهي حق أساسي يجب أن يتمتع به كل مواطن يعيش في مجتمعه، فمن حقه أن يختار حكامه، ونوابه الذين يقومون بالرقابة على السلطات التنفيذية ، وتوجيههم لما فيه صالح المجتمع ( http://acpss.ahramdigital.org.eg).

أما بالنسبة للعلاقة بين المشاركة السياسية والتنمية تجدر الإشارة إلي أن أولويات العقد الاجتماعي الجديد تركز على (تحقيق الديمقراطية والمشاركة) والتي أصبح أداة أساسية للتحول الثقافي والسياسي، وبذلك يستطيع المواطنون أن يمتلكوا المرافق والخدمات العامة ويديروها ويحرصوا على الحفاظ عليها. ومعنى ذلك أن العقد الاجتماعي الجديد يتطلب إعادة صياغة العلاقة بين الدولة والمواطنين من خلال القيام بتغيرات سياسية مناسبة، ووضع برنامج للتنمية المستدامة من القاعدة إلى القمة، والتركيز على مبدأ المواطنة، والانتقال من تحكم السلطة إلى الديمقراطية وفتح الباب أمام تداول السلطة. ومن هنا نجد أن مفهوم "المشاركة الشعبية" من أكثر المفاهيم المرتبطة بالتنمية، فالمشاركة هي الوسيلة الأساسية التي يمكن من خلالها حشد كل طاقات المجتمع وموارده بشرية كانت أم طبيعية، حيث يقتضي ذلك توفير الإجراءات القانونية والإدارية والتخطيطية لتحقيق هذا الهدف (David P. Baron,2004: 28).

حيث تمثل المشاركة السياسية أهمية بالغة علي المستويين الأكاديمي والمجتمعي، ومن الملاحظ في الآونة الأخيرة الاهتمام المتزايد للمشتغلين بعلوم الاجتماع والسياسة والخدمة الاجتماعية بتناول قضايا المشاركة بصفة عامة والمشاركة السياسية علي وجه الخصوص، وذلك لأن مستقبل أي مجتمع يتحقق وفق قدرته علي تحقيق مستويات متقدمة من المشاركة السياسية، وذلك لأن النظام السياسي هو احد النظم المجتمعية الهامة والتي يتحرك من خلاله كافة الأنظمة الأخرى، فهو الذي يرسم الخطوط العامة التي تسير علي نهجها كافة الأنظمة الأخرى.

ويحتل توسيع نطاق المشاركة السياسية أهمية مختلفة في المجتمعات وفق اختلاف مستويات التحديث والتنمية. وقد خضعت العلاقة بين التنمية والديمقراطية والمشاركة لعدة دراسات، وكان من أبرز الاتجاهات السائدة بالمشاركة السياسية ذلك النموذج الذي يرجع عد المساواة والعنف السياسي وانخفاض مستوي المشاركة السياسية والديمقراطية إلي التخلف الاجتماعي والاقتصادي بالمجتمع.ويري أصحاب هذا الاتجاه أن التنمية الاقتصادية السريعة تجعل من الممكن تحقيق قدر

أكبر من المساواة في توزيع الثروة وتعزيز الاستقرار السياسي وتوفير أسس المشاركة السياسية علي نطاق واسع (عبدالرحيم،1998: 40).

وقد أوضح "جمعة" ( 1994: 47-49) أن المشاركة السياسية تعني بصفة عامة تلك الأنشطة الاختيارية، أو التطوعية التي يسهم المواطنون من خلالها في الحياة العامة، فإن هذه المستويات لمشاركة المواطنين في الحياة العامة، تختلف من دولة لأخرى، ومن فترة لأخرى في الدولة نفسها، ويتوقف ذلك على مدى توفر الظروف التي تتيح المشاركة أو تقيدها، وعلى مدى إقبال المواطنين على الإسهام في العمل العام، ويتضح ذلك فيما يلي:

أ – المستوى الأعلى: وهو ممارسو النشاط السياسي، ويشمل هذا المستوى من تتوافر فيهم ثلاثة شروط من ستة: عضوية منظمة سياسية، والتبرع لمنظمة أو مرشح، وحضور الاجتماعات السياسية بشكل متكرر، والمشاركة في الحملات الانتخابية، وتوجيه رسائل بشأن قضايا سياسية للمجلس النيابي، ولذوي المناصب السياسية أو للصحافة، والحديث في السياسة مع أشخاص خارج نطاق الدائرة الضيقة المحيطة بالفرد.

ب– المستوى الثاني: المهتمون بالنشاط السياسي Politically Relevant People

ويشمل هذا المستوى الذين يصوتون في الانتخابات، ويتابعون بشكل عام ما يحدث على الساحة السياسية.

ج – المستوى الثالث: الهامشيون في العمل السياسي Spurs to Political Action

ويشمل من لا يهتمون بالأمور السياسية، ولا يميلون للاهتمام بالعمل السياسي، ولا يخصصون أي وقت أو موارد له، وإن كان بعضهم يضطر للمشاركة بدرجة أو بأخرى في أوقات الأزمات، أو عندما يشعرون بأن مصالحهم المباشرة مهددة، أو بأن ظروف حياتهم معرضة للتدهور.

د– المستوى الرابع: المتطرفون سياسيًّا Excessive Participation ، وهم أولئك الذين يعملون خارج الأطر الشرعية القائمة، ويلجئون إلى أساليب العنف.

والفرد الذي يشعر بعداء تجاه المجتمع بصفة عامة، أو تجاه النظام السياسة بصفة خاصة، إما أن ينسحب من كل أشكال المشاركة، وينضم إلى صفوف اللامبالين، وإما أن يتجه إلى استخدام صور من المشاركة تتسم بالحدة والعنف.

وتمثل المشاركة السياسية في أي مجتمع المحصلة النهائية لجملة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، تتضافر في تحديد بنية المجتمع المعني ونظامه السياسي وسماتهما، وتحدد نمط العلاقات الاجتماعية والسياسية ومدى توافقها مع مبدأ المشاركة الذي بات معلماً رئيساً من معالم المجتمعات المدنية الحديثة. أي أن المشاركة السياسية مبدأ ديمقراطي من أهم مبادئ الدولة الوطنية الحديثة، مبدأ يمكننا أن نميز في ضوئه الأنظمة الديمقراطية التي تقوم على المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات، من الأنظمة الاستبدادية أو التسلطية التي تقوم على الاحتكار (George,1992:51Moyser Parry, Geraint&).

ويمكن القول أن المشاركة السياسية هي التعبير العملي عن العقد الاجتماعي الجديد، لا في مفهومه فحسب، بل في واقعه العملي أيضاً، إذ تعيد المشاركة السياسية إنتاج العقد الاجتماعي وتؤكده كل يوم؛ أي إنها تعيد إنتاج الوحدة الوطنية وتعزها كل يوم، وهذه أي الوحدة الوطنية من أهم منجزات الحداثة، ولا سيما الاعتراف بالحقوق الناجمة عن الاعتماد المتبادل بين مختلف الفئات

الاجتماعية وإسهام كل منها في عملية الإنتاج الاجتماعي. ( http://www.globalarabnetwork.com 19/8/2012).

**الفروض النظرية للدراسة**

**لتحقيق هدفي الدراسة الثالث والرابع تم صياغة الفروض النظرية التالية:**

1- توجد فروق معنوية بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة.

2- توجد علاقة بين درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة وكل من المتغيرات الديموجرافية: (العمر، النوع ، عدد سنوات التعليم ، الحالة الزواجية ، ونوع الأسرة ).

3- توجد علاقة بين درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة وكل من المتغيرات الاجتماعية: (درجة التعرض لوسائل التواصل الجماهـــيري ، درجـــة الانفتاح الجغرافي، درجة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية، درجة المشاركة في مشروعات الجهود الذاتية، المكانة الاجتماعية للأسرة، درجة الانتماء للمجتمع المحـــلي، درجة القيادية، درجة رضـــا المبحوث عن خدمات المجتمع المحلي، و درجة اهتمام المسئولين بمشاكل أهل القرية ).

4- توجد علاقة بين درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة وكل من المتغيرات الاقتصادية: (حجم الحيازة المزرعية للأسرة، حيازة الآلات الزراعية، إجمالي الدخل السنوي للأسرة، درجة انتشار الفقر بالقرية، عدد الأفراد المعالون اقتصادياً ).

**الفروض الإحصائية للدراسة**

لاختبار صحة الفروض النظرية السابق ذكرها تم صياغة مجموعة من الفروض الإحصائية المقابلة لها والتي تقضي بعدم وجود علاقة بين درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة وكل من المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية موضوع الدراسة.

1- لا توجد فروق معنوية بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة.

2- لا توجد علاقة بين درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة وكل من المتغيرات الديموجرافية: (العمر، النوع ، عدد سنوات التعليم ، الحالة الزواجية ، ونوع الأسرة ).

3- لا توجد علاقة بين درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة وكل من المتغيرات الاجتماعية: (درجة التعرض لوسائل التواصل الجماهيري ، درجة الانفتاح الجغرافي، درجـــة المشاركة الاجتماعية الرسمية، درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمـــية، درجـــة المشاركة في مشروعات الجهود الذاتية، المكانة الاجتماعية للأسرة، درجة الانتماء للمجتمع المحلي، درجة القيادية، درجة رضا المبحوث عن خدمات المجتمع المحلي، و درجة اهتمام المسئولين بمشاكل أهل القرية ).

4- لا توجد علاقة بين درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة وكل من المتغيرات الاقتصادية: (حجم الحيازة المزرعية للأسرة، حيازة الآلات الزراعية، إجمالي الدخل السنوي للأسرة، درجة انتشار الفقر بالقرية، عدد الأفراد المعالون اقتصادياً).

## الطريقة البحثية

**1 – المجال الجغرافي:** نظراً لأن هذه الدراسة تدور حول المشاركة السياسية للشباب الريفى والتي تؤدى إلي تحقيق التنمية، فقد تم اختيار منطقتى الدرسة وهما محافظتى البحيرة والجيزة وذلك لوجود تباين وتنوع فى الثقافات والإطار الجغرافى، حيث تمثل محافظة البحيرة الوجه البحرى وتقع في الشمال الغربي لمصر وتعد نموذجاً لعبقرية الموقع الجغرافي حيث تتلاقي فيها ثلاثية النهر والبحر والصحراء، ومساحتها تعادل عُشر مساحة مصر تقريباً، وتعد الزراعة هي النشاط الاقتصادي الأول حيث يعمل بها 43% من القوي العاملة بالمحافظة بالإضافة إلى أن 75% من سكان المحافظة يعيشون بالريف وهي أكبر نسبة مقارنة بباقي المحافظات بالجمهورية. هذا بالإضافة إلي أن المساحة المحصولية تبلغ 2.3 مليون فدان مما يجعلها أكبر محافظة زراعية في مصر.

ويزيد عدد السكان بمعدل 2.65% سنوياً في ريف المحافظة، كما تضم المحافظة 15 مركز، و 468 قرية. (تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، 2005 : 6).وقد تم إختيار قرية النجيلة مركز كوم حمادة بطريقة عشوائيه.

أما محافظة الجيزة فهي الممثلة للوجه القبلى وتعتبر من المحافظات الهامة استراتيجياً حيث أنها تربط الصعيد بالوجه البحرى وتعتبر أيضاً المدخل الوحيد لمحافظة الفيوم، وينقسم ريفها إدارياً إلي 52 وحدة محلية قروية، 170 قرية تابعة، 637 كفر ونجع ، ويبلغ عدد السكان التقديري لمحافظة الجيزة حوالي 6.979 نسمة، وهي بذلك تحتل المرتبة الثالثة من حيث عدد السكان مقارنة بباقي المحافظات. ( الجهاز المركز للتعبئة العامة والاحصاء 2012 ). وقد تم اختيار قرية ميت رهينة مركز البدرشين بمحافظة الجيزة بطريقة عشوائية.

**2- المجال البشري وطريقة اختيار العينة:** ويقصد به المفردات التي طبقت عليها الدراسة الميدانية وقد اشتمل المجال البشرى للبحث على عينة من شباب الأسر الريفية بالقرى المختارة، وهى قرية النجيلة التابعة لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة، وقرية ميت رهينة التابعة لمركز البدرشين بمحافظة الجيزة، وكان المعيار الأساسي لاختيار مفردات الدراسة هو أن تكون تلك المفردات من فئة الشباب الريفي ضمن الفئة العمرية (18 – 36) عام.

وتم اختيار عينة المبحوثين بمنطقتي الدراسة بواقع 100 مبحوث من الشباب الريفي من كل منطقة ليكون إجمالي عدد المبحوثين 200 مبحوث من بين من أتيحت مقابلتهم عشوائياً أثناء جمع البيانات ميدانياً، وتم أخذ العينة بهذه الطريقة نظراً لطبيعة مجتمع الدراسة وطبيعة المعلومات المتاحة عنه، حيث تعذر حصر مجتمع الدراسة من الشباب الريفي في تلك الفئة العمرية بشكل رسمي وقد تم الرجوع في ذلك إلي متخصصون في علم الإحصاء من معهدالبحوث والدراسات الإحصائية لمعرفة كيفية تطبيق العشوائية وتم التوصل إلي الصيغة السابقة لتنبطق صفة العشوائية علي تلك العينة، وتم الاستعانة باحدي الدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية من حيث عدم امكانية تحديد مجتمع الدراسة.(مجاهد،141:2011).

**3- المجال الزمني :** ويقصد به الفترة الزمنية التي تم خلالها جمع البيانات الميدانية حيث تم القيام بعملية جمع البيانات من الميدان خلال شهر فبراير لعام 2012.

**ثانيا: نوع الدراسة والمنهج المستخدم** : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفيه التحليليه ، حيث أن جزءاً منها يتناول وصف بعض متغيرات الدراسة والتعرف علي أهم المشكلات التي يعاني منها المبحوثين ومقترحاتهم للتغلب عليها، أما الجانب التحليلي فيختص باختبار الفروض النظرية للدراسة والتي تتعلق بالمتغيرات ذات العلاقه بالدرجه الكليه للمشاركة السياسية للشباب الريفى، و تعتمد تلك الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الجزئي بالعينة.

**ثالثا: أدوات جمع البيانات:** تم جمع البيانات بالمقابلة الشخصية للمبحوثين باستخدام استمارة الإستبيان تم إعدادها وفقاً لأهداف الدراسة وتم إجراء الاختبار المبدئي (Pre-Test) على خمسة عشر مبحوث بقرية كفر غرين التابعة لمركز كوم حمادة بمحافظة البحيرة ، ثم تم إجراء التعديلات اللازمة في صورتها النهائية.

**متغيرات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية وكيفية قياسها:**

- المتغير التابع (درجة المشاركة السياسية):

ويقصد بها العملية التي يساهم بها الشباب الريفي في صنع القرارات السياسية التي تتصل بحياتهم خاصةً بعد أحداث ثورة 25 يناير، وإختيار حكامهم وممثليهم السياسيين، وممارسة هذا الحق ممارسة فعلية وذلك من خلال درجة توافر الثقافة السياسية لدى الشباب الريفى ، توعية الاهالى بالتغيرات السياسية الحالية، والتصويت في الانتخابات التالية لثورة 25 يناير، ووعى الشباب وربطهم لمحتوى البرامج الانتخابية بمشكلات مجتمعهم المحلى، والاشتراك في عضوية أحد الأحزاب السياسية، والاشتراك في أنشطة تلك الأحزاب (مقياس سابق مع التعديل) (عبد الرحيم ، 1998: 116)، وتم تطبيق هذا المقياس أثناء فترة التحولات السياسية الحالية لثورة 25 يناير.

ولتحديد درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي تم تحديد مجموعة من الأبعاد كمؤشرات تكون في مجملها درجة المشاركة السياسية. وتم قياسها من خلال جمع الدرجة الكلية للمؤشرات التالية:

**أ -درجة توافر الثقافة السياسية لدى الشباب الريفى :**

وتتمثل فى القيم والتقاليد الديمقراطية فى بنية الثقافة السياسية الديمقراطية متمثلة فى القيم التى يتشربها أفراد المجتمع عبر مختلف مؤسسات التنشئة وأهم هذه القيم تتمثل في الإيمان بالتعددية والقبول بالأخر، والتسامح السياسي والفكري، والإيمان بالحوار كأداة للإقناع والاقتناع. وقبول نتيجة الصندوق الانتخابى.

تم قياس مدي توافر الثقافة السياسية لدى الشباب الريفى من خلال استخدام اثنتي عشر عبارة وقد خصصت درجة لكل عبارة منها وفقاً لمدى الاقتناع وذلك من خلال ثلاثة استجابات "موافق، محايد، غير موافق"، ،حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم " 3، 2، 1" "علي الترتيب، ومجموع هذه الدرجات في العبارات الاثنتى عشر يعبر عن درجة توافر الثقافة السياسية لدى الشباب الريفى .

**ب دور الشباب الريفي في توعية الأهالي بالتغيرات السياسية الحالية:**

تم سؤال المبحوث عن مدى قيامه بتوعية الأهالي بالاحداث السياسية المتغيرة على المستوى القومى ، متمثل فى ( توعية الأهالي بأهداف ثورة 25 يناير، تشجيع الأهالي علي الاهتمام

بالانتخابات والاستفتاءات والمشاركة فيها، حث الأهالي علي عدم المشاركة في الاعتصامات الفئوية لضررها الحالي والمستقبلى على المجتمع المصرى ،احترام نتيجة الصناديق الانتخابية، وقد تم إعطاء ثلاث درجات في حالة قيامه بهذا الدور بصفة دائمة، درجتان إذا كانت الاستجابة أحياناً، درجة واحدة إذا كانت الاستجابة نادراً، وتم إعطاء القيمة صفر في حالة إذا كان ليس له أي دور في توعية الأهالي.

**ج- التصويت في الانتخابات التالية لثورة 25 يناير:**

حيث طلب من المبحوث أن يحدد مدى مشاركته في الإدلاء بصوته في المراحل التالية (الانتخابات الرئاسية، ومجلس الشعب، والاستفتاء على الدستور) ، وقد إعطيت القيمة ( 3 ) فى حالة مشاركتة فى الثلاث مراحل، والقيمة( 2 ) فى حالة التصويت لمرحلتين فقط، والقيمة ( 1 ) فى حالة التصويت لمرحلة واحدة.

**د- إدراك الشباب لمحتوى البرامج الانتخابية وربطة بمشكلات مجتمعهم المحلى :**

وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن مدى فهمهم ومعرفتهم للبرامج الإنتخابية للمرشحين سؤاء للرئاسة أو لإعضاء مجلس الشعب ، حيث أعطي القيمة (2) في حالة معرفتة للبرنامج الإنتخابى وفهمه وربطه بمشكلات مجتمعة ( البطالة، هجرة الشباب للعمل بالخارج، تهميش المرأة وعدم تمكينها سياسيا ،انخفاض الدخول وغيرها ، واعطى القيمة ( 1) في حالة معرفتة بالبرنامج وعدم فهمه وربطه بمشكلات مجتمعه، وأعطي القيمة (صفر) فى حالة عدم معرفته بأى من البرامج الإنتخابية أو فهمها.

**هـ- عضوية الأحزاب السياسية:**

وتم قياسه من خلال سؤال المبحوث عن عضويته في الأحزاب السياسية، حيث تم إعطاء درجة واحدة في حالة عضويته في أحد الأحزاب، وتم إعطاء القيمة صفر في حالة عدم عضويته في أي حزب منها.

**و- المشاركة في أنشطة الحزب:**

حيث طلب من المبحوث أن يحدد مدى مشاركته في أنشطة الحزب وذلك من خلال أربعة استجابات "دائماً، أحياناً، نادراً، لا"، حيث أعطيت هذه الاستجابات القيم " 3، 2، 1، 0" علي الترتيب.

**- الشبـــاب:**

نظراً لطبيعة هذه الدراسة والتي تهتم بالمشاركة السياسية كبعد هام ضمن أبعاد المشاركة في التنمية فقد تم تحديد فئة الشباب، حيث يشتركون في كثير من الخصائص الفسيولوجية والنفسية مثل القدرة علي التعلم والإنتاج والاستعداد للتغيير والرغبة في ممارسة الأدوار الاجتماعية والسياسية الأمر الذي يجعل مشاركتهم ذات أثر إيجابي في بناء مجتمعهم. ومن هذا المنطلق وجهت عناية خاصة في نشاط الأمم المتحدة في مجال الرعاية الاجتماعية إلي إنشاء وتوسيع خدمات رعاية الشباب تحت إشراف حكومي وأهلي كجزء لا يتجزأ من البرامج الشاملة للنهوض بالأسرة والمجتمع (UNDP,1996:38).

"**مفهوم الشباب الريفى**": ويقصد بمفهوم الشباب الريفي في الدراسة الحالية: " أحد فئات المجتمع الريفي والتي تمثل مرحلة عمرية معينة والتي تبدأ من (36:18) عام، مما يؤهل هذه الفئة إلي أن تؤدي دوراً واضحاً في تنمية مجتمعهم من خلال مشاركتهم بالتصويت في الإنتخابات والأنشطة الحزبية لبعض الأحزاب السياسية وإدراكهم للمشكلات العامة والسياسية بصفة خاصة.

**المتغيرات المستقلة**

**أولاً: المتغيرات الديمرجرافية:**

- **العمر**: ويقصد به العمر الحالى للمبحوث مقاساً بعدد السنوات الخام عند إجراء الدراسة.
- **النوع**: ويقصد به التعرف على جنس المبحوث (ذكر، أنثى) وتم الترميز لها ( 1، 2) على الترتيب.
- **عدد سنوات التعليم** : ويقصد به عدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوث وفقاً لآخر مستوى تعليمى وصل إليه.
- **الحالة الزواجية**: ويقصد بها الحالة الزواجية للمبحوث وقت تطبيق الاستمارة هل هى (أعزب، متزوج، أرمل، مطلق) وتم الترميز لها (1، 2، 3، 4) على الترتيب.
- **نوع الأسرة**: ويقصد بها شكل الأسرة، هل هي (أسرة بسيطة، أسرة مركبة، أسرة ممتدة) وتم الترميز لها (1، 2، 3) على الترتيب.

**ثانياً: المتغيرات الإجتماعية:**

- **درجة التعرض لوسائل التواصل الجماهيري** : ويقصد بها درجة الاتصال الالكترونية للمبحوث بشبكة المعلومات. وتم قياس ذلك بسؤال المبحوث عن استخدامة للأنترنت، ثم سؤاله عن درجة متابعته للأخبار علي الفيسبوك وتويتر، وقد أعطيت الاستجابات "دائماً، أحياناً، نادراً، لا" الدرجات "3، 2، 1، صفر" على الترتيب،

وتم تجميع الدرجة الكلية لتعبر عن درجـــــة التعرض لوسائل التواصل الجماهـــــيري.

- **درجة الانفتاح الجغرافي** : ويقصد به التعرف على درجة تردد المبحوث على القرى المجاورة والمراكز التي تحيط بقريته وعاصمة المركز التابعة له أو محافظات أخرى.

وأعطيت الاستجابات "دائماً، أحياناً، نادراً، لا" الدرجات "3، 2، 1، صفر " على الترتيب.

- **درجة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية** : ويقصد بها تحديد درجة إسهام المبحوث فى بعض الأنشطة الإجتماعية غير الرسمية مثل تبادل الزيارات مع أهل القرية، ومشاركة الأهل والجيران اجتماعياً فى المناسبات السعيدة وتقديم واجب العزاء، وكتابة الشكاوى للمسئولين، والتشاور لحل المشاكل التى قد تواجه الأهالى.

وقد تم قياس ذلك من خلال استفياء رأى المبحوث عن مدى قيامه بهذه الأنشطة الإجتماعية وذلك على مقياس مكون من ثلاث مستويات هى: "دائماً، أحياناً، نادراً، لا" وأعطيت القيم " 1،2،3، صفر " على الترتيب، وتم تجميع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة المشاركة الاجتماعية.

- **المكانة الاجتماعية للأسرة** : وهي المرتبة او المنزلة الاجتماعية والتي يري المبحوث أن أسرته تنتمي إليها من وجهة نظره.وتم قياسها بسؤال المبحوث: لو فرض أننا صنفنا الأسر في القرية لثلاث

فئات، لأي طبقة سنتمي أسرته: (ناس علي أد حالهم، ناس متوسطة الحال، ناس مبسوطين)، وتم أعطاء الاستجابات الثلاثة القيم (1،2،3) علي التوالي.

– **درجة الانتماء للمجتمع المحلي** : وهي عبارة عن الارتباط العاطفى والرضا بالمجتمع المحلى والرغبة فى تغيرة للافضل ، وتم قياسه من خلال إستيفاء رأى المبحوث فى ثماني عبارات وذلك على مقياس مكون من ثلاث درجات هى: موافق، سيان، غير موافق، وقد أعطيت الإستجابات القيم "3، 2، 1" فى حالة العبارات الإيجابية، والعكس فى حالة العبارات السلبية تجاه الشعور بالإنتماء، وقد تم حساب الدرجة الكلية لتعبر عن درجة الانتماء للمجتمع المحلى.

– **درجة القيادية**: مدى قدرة المبحوث فى التأثير على أفراد مجتمعه وتوجيههم وتقديم المشورة لهم وحل مشكلاتهم الاجتماعية والزراعية.

تم قياسها بسؤال المبحوث عن 6 عبارات، وتم وضع تدريج مكون من أربع مستويات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) وتأخذ القيم (3، 2، 1، صفر) على التوالى.

**ثالثاً: المتغيرات الإقتصادية:**

– **حجم الحيازة المزرعية**: ويقصد به إجمالى مساحة الأرض الزراعية التى يحوزها المبحوث و أسرته، وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مساحة الأرض الزراعية التي يحوزها ( سواء ملك أو إيجار)، وتم حساب المساحة بالقيراط.

– **حيازة الآلات الزراعية**: ويقصد به فى هذه الدراسة عدد ما يحوزه المبحوث وأسرته من آلات ومعدات زراعية، وقد تم قياس هذا المتغير كما جاء فى دراسة الديب ( 2002: 78)، حيث أن السؤال الخاص بهذا المتغير يقوم بحصر عدد ونوع الآلات والمعدات الزراعية سواءً كانت ملك أو مشاركة بعد إجراء عملية التحويل للدرجات المعيارية وفقاً لمعايير معهد بحوث الميكنة الزراعية، ويتضح ذلك فيما يلى:

| نوع الآلة | معامل التحويل مقارنةً بالجرار |
|---|---|
| * الجرار الزراعى بمفرده | 1 |
| * ماكينة دراس "كومباين" | 0.23 |
| * بزارة | 0.22 |
| * آلة رش "موتور رش" | 0.14 |
| * عزاقة أو حصادة أو ماكينة ري | 0.08 |
| * محراث عادى | 0.02 |

ثم تم تجميع العدد الكلى للآلات والمعدات الزراعية وفقاً للدرجات المعيارية السابق ذكر وبعد إجراء العمليات التحويلية اللازمة.

– **إجمالي الدخل السنوي للأسرة** : ويقصد به إجمالي الإيرادات النقدية للمبحوث وأسرته مقدراً بالجنيه المصرى سنوياً سواءً من الإنتاج النباتى أو الإنتاج الحيوانى أو عمل أوغيرها.

وتم قياس هذا المتغير من خلال سؤال المبحوث عن إجمالى الدخل السنوى من المصادر التي سبق ذكرها، وتم جمع القيم النقدية لجميع المصادر لتعبر عن أجمالي الدخل السنوي للأسرة.

- **درجة انتشار الفقر بالقرية :** ويقصد بها درجة معاناة الأهالي بالقرية من ظروف المعيشة والاستدانة ودرجة توافر فرص عمل بالقرية أو القري المحيطة.

وتم قياس هذا المتغير عن طريق سؤال المبحوث عن ظروف المعيشة بالقرية، وإعطاء الاستجابات "جيدة، متوسطة، ضعيفة، سيئة" القيم "3،4، 2، 1" علي التوالي. ثم سؤال المبحوث عن درجة انتشار الاستدانة بين الأهالي بالقرية، وقد تم اعطاء الاستجابات "منتشرة جداً، لحد ما، قليلة، لا يوجد" القيم "3، 2، 1، صفر" علي التوالي، ثم سؤال المبحوث عن درجة توافر فرص العمل بالقرية أو القري المحيطة، وتم إعطاء الاستجابات "كثيرة، متوسطة، نادرة، لا يوجد" القيم " 3، 2، 1، صفر" علي التوالي، ثم تجميع الدرجة الكلية لتعبر عن درجة انتشار الفقر بالقرية.

- **عدد الأفراد المعالون إقتصادياً:** ويقصد به العدد الخام لأفراد الأسرة الذين لا يعملون ولا يساهمون في تنمية الدخل الكلي اللأسرة.

## وصف عينة الدراسة

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم ( 1) إلي توزيع المبحوثين وفقا للعمر، حيث وجد أن 43% من المبحوثين ينتمون للفئة العمرية ( 24-30) سنة بقرية النجيلة بمحافظة البحيرة مقابل 31% من المبحوثين بقرية ميت رهينة بمحافظة الجيزة لنفس الفئة العمرية.

أما بالنسبة لتوزيع المبحوثين حسب النوع فاتضح من البيانات الواردة بالجدول أن هناك بقرية النجيلة 82% من الذكور مقابل 18 % من الإناث بقرية النجيلة بمحافظة البحيرة ، فى حين أن التوزيع النوعي بقرية ميت رهينة بمحافظة الجيزة كان 78% من الذكور مقابل 22% من الاناث.

وبالنسبة لتوزيع المبحوثين حسب الحالة الزواجية فوجد أن هناك 56% أعزب بقرية النجيلة بمحافظة البحيرة مقابل 61% بقرية ميت رهينة بمحافظة الجيزة.

وبالنسبة لتوزيع المبحوثين حسب مستوى التعليم فوجد أن هناك 38% من المبحوثين يقعوا ضمن الفئة الثالثة وهي مستوى مرتفع (12 سنة فأكثر) بقرية النجيلة بمحافظة البحيرة مقابل 41% بمحافظة الجيزة.

أما عن نوع الأسرة فوجد أن 39% من المبحوثين بقرية النجيلة بمحافظة البحيرة يعيشون في أسرة مركبة مقابل 40% من مبحوثين بقرية ميت رهينة بمحافظة الجيزة.

كما تشير البيانات الواردة بنفس الجدول إلي وجود 49% من المبحوثين بقرية النجيلة بمحافظة البحيرة يقعوا فى الفئة المنخفضة لمتغير المكانة الاجتماعية للأسرة في حين بغلت النسبة 52% من المبحوثين بقرية ميت رهينة بمحافظة الجيزة يقعوا في الفئة المتوسطة.

أما بخصوص عددالأفراد المعالون اقتصاديا فتشير البيانات الواردة بالجدول إلي أن 67% من المبحوثين بقرية النجيلة بمحافظة البحيرة تقع ضمن الفئة الأولي (أقل من 4 أفراد) مقابل 61% من المبحوثين بقرية ميت رهينة بمحافظة الجيزة.

جدول رقم (1)0 توزيع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية بمنطقتي الدراسة.

| فئات العمر بالسنة | قرية النجيلة – البحيرة | | قرية ميت رهينة – الجيزة | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % |
| الفئة الأولي (18–24 سنة) | 29 | 29 | 37 | 37 |
| الفئة االثانية (24–30 سنة) | 43 | 43 | 31 | 31 |
| الفئة االثالثة (30–36 سنة) | 28 | 28 | 32 | 32 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **النوع** | **عدد** | **%** | **عدد** | **%** |
| ذكور | 82 | 82 | 78 | 78 |
| إناث | 18 | 18 | 22 | 22 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **الحالة الزواجية** | **عدد** | **%** | **عدد** | **%** |
| أعزب | 56 | 56 | 61 | 61 |
| متزوج | 44 | 44 | 39 | 39 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **المستوى التعليمى** | **عدد** | **%** | **عدد** | **%** |
| مستوى منخفض (أقل من 8 سنوات) | 27 | 27 | 26 | 26 |
| مستوى متوسط (8– 12 سنة) | 35 | 35 | 33 | 33 |
| مستوى مرتفع (12 سنة فأكثر) | 38 | 38 | 41 | 41 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **ترتيب المبحوث في الأسرة** | **عدد** | **%** | **عدد** | **%** |
| الأول | 41 | 41 | 44 | 44 |
| الثاني | 36 | 36 | 32 | 32 |
| الثالث | 23 | 23 | 24 | 24 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **نوع الأسرة** | **عدد** | **%** | **عدد** | **%** |
| أسرة بسيطة | 37 | 37 | 40 | 40 |
| أسرة مركبة | 39 | 39 | 40 | 40 |
| أسرة ممتدة | 24 | 24 | 20 | 20 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **المكانة الاجتماعية للأسرة** | **عدد** | **%** | **عدد** | **%** |
| منخفضة | 49 | 49 | 34 | 34 |
| متوسطة | 42 | 42 | 52 | 52 |
| مرتفعة | 9 | 9 | 14 | 14 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **عدد الأفراد المعالون اقتصادياً** | **عدد** | **%** | **عدد** | **%** |
| الفئة الأولي (أقل من 4 أفراد) | 67 | 67 | 61 | 61 |
| الفئة الثانية (4–6 أفراد) | 24 | 24 | 28 | 28 |
| الفئة الثالثة (6 أفراد فأكثر) | 9 | 9 | 11 | 11 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |

* المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

## عرض النتائج ومناقشتها

**أولاً : التعرف على درجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة.**

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (2) إلي أن 33% من المبحوثين بمحافظة البحيرة يقعوا فى المستوى المنخفض من حيث درجة المشاركة السياسية مقابل 22% من االمبحوثين بمحافظة الجيزة يقعوا فى نفس المستوى، وأن 47% من المبحوثين بمحافظة البحيرة يقعوا فى المستوى المتوسط مقابل ما يزيد عن نصف العينة 52% من المبحوثين بمحافظة الجيزة، وهو ما يمكن تفسيرة بوجود 66% من المبحوثين بمحافظة الجيزة بالجدول رقم ( 1) حالتهم الإجتماعية (أعزب) وهو ما يزيد من إهتمام الشباب بالوضع السياسى بالمجتمع والمشاركة سياسياً والطموح السياسى، والاهتمام والوعى بما يدور حوله سياسيا على عكس لو أن المبحوث لدية أسرة وأبناء ، فإن المشاكل والمتطلبات الأسرية تجعل شغله الشاغل هو كيفية سد متطلبات واحتياجات الأسرة إقتصاديا، والخوف من الخوض فى أى من الجوانب السياسيه ومحاولة الحفاظ على مصدر رزقه وعمله، كما يشير الجدول رقم ( 1) إلى وجود 41% من المبحوثين بمحافظة الجيزة يقعوا فى المستوى العالى من المستوى التعليمى وهو مؤشر قوى ودال على إتمام التعليم الجامعى وما يتبعه من تمتع المبحوثين بالوعي بما يدور حولهم سياسياً وإجتماعياً وإقتصادياً، بالإضافة إلى عامل هام وهو الموقع الجغرافى حيث أن محافظة الجيزة كانت قريبة من أحداث الشارع السياسى مؤخراً وما يدور به على عكس محافظة البحيرة، بالإضافة إلى تعرض 61% من شباب محافظة الجيزة لوسائل الاتصال الجماهيرى وهو ما يزيد من نسبة مشاركة الشباب الريفى فى العمل السياسى.

وقد اتفق ذلك مع نتيجة ( سالم ، 1980) والتى أوضحت أنه كلما تعرض المواطن للوسائل الإعلامية كلما أدي هذا الى زيادة رغبتة فى المشاركة بالأحزاب السياسية والعمل السياسى، و(عتران، 1991) والذى أشار الى أن الإتصال الجماهيرى يؤدى الى زيادة وعى الأفراد سياسياً، وقيام الفرد بسلوك إيجابى بالمشاركة. وأخيراً يمكن القول أن المشاركة السياسية ليست إرث يتورثه الفرد ولكنها تتكون وتنمو من خلال النشئة الإجتماعية ومراحل التعليم المختلفة ونتيجة وعى وإحساس بما يدور من أحداث، فهي محصلة لمجموعة متغيرات اقتصادية واجتماعية وديموجرافية تجعل الفرد راغباً بالمشاركة السياسيه أو عازفا عنها.

جدول رقم ( 2 ) : توزيع المبحوثين وفقاً لدرجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتى الدراسة.

| درجة المشاركة السياسية | قرية النجيلة – البحيرة | | قرية ميت رهينة – الجيزة | |
|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % |
| درجة مشاركة منخفضة ( أقل من 22 درجة) | 33 | 33 | 22 | 22 |
| درجة مشاركة متوسطة ( 22– 29 درجة) | 47 | 47 | 52 | 52 |
| درجة مشاركة مرتفعة (29 درجة فأكثر ) | 20 | 20 | 26 | 26 |
| الإجمالي | 100 | 100 | 100 | 100 |

* المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

**ثانيا : معنوية الفروق بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة.**

تشير البيانات الواردة بجدول (3) إلي وجود فروق معنوية بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة حيث كانت لصالح المبحوثين بمحافظة الجيزة ومن ثم ينص الفرض الإحصائى على " عدم وجود فرق معنوى بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة " ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار "ت" للفرق بين متوسطين، وقد أوضحت نتائج الجدول ( 3) الى وجود فرق معنوى بين متوسطى درجة المشاركة السياسية، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة 6,01 وهى معنوية عند 0,05.

كما يشير الجدول إلي إرتفاع متوسط درجة المشاركة السياسية لصالح المبحوثين بمحافظة الجيزة عن محافظة البحيرة. ومن ثم يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل .

جدول رقم (3): معنوية الفروق بين متوسطى درجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة.

| المتغير | منطقتى الدراسة | المتوسط الحسابى | الانحراف المعيارى | قيمة " ت" |
|---|---|---|---|---|
| درجة المشاركة السياسية | البحيرة | 5.02 | 3.0102 | *6.01 |
| | الجيزة | 7.03 | 4.00 | |

* المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

* معنوى عند مستوى 0.05

**ثالثا : التعرف على طبيعة العلاقةبين المتغيرات الديموجرافية، والاجتماعية، والاقتصاية المدروسة ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بمنطقتي الدراسة.**

**أ- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات الديموجرافية المدروسة ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة:**

ينص الفرض الاحصائى على أنه "لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات الديموجرافية المدروسة ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة " ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات الكمية، وإختبار مربع كاى للمتغيرات الكيفية، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) وجود علاقة إرتباطية طردية بين عمر المبحوثين، وعدد سنوات التعليم ودرجة المشاركة السياسية بمحافظة البحيرة وكانت قيم معامل الإرتباط البسيط على التوالى 0.198، 0.244 وجميعها معنوية عند مستوى 0.05 ، و أوضحت نتائج الجدول رقم (4) إلى وجود علاقة إرتباطية طردية بين كل من (عمر المبحوثين، وعدد سنوات التعليم) ودرجة المشاركة السياسية للمبحوثين بمحافظة الجيزة وكانت قيم معامل الإرتباط البسيط على التوالى 0.221، 0.213 وجميعها معنوية عند مستوى 0.05،

ووفقاً لهذة النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة لمتغير ي عمر المبحوثين وعدد سنوات التعليم ، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل لهذين المتغيرين.

ويمكن تفسير هذة النتائج على النحو التالى : كلما زاد عمر المبحوثين ذكوراً وإناثاً كلما تمكنوا من الفهم الصحيح والوعى للقضايا السياسية أو الوصول لمرحلة النضج لفهم الأمور السياسية خاصةً عندما يتعرض المبحوث للعديد من المشكلات المتعلقة بمتطلبات الحياة من تدنى مستوى الأجور أو إنتشار الفقر والبطالة وإنخفاض مستوى الخدمات المقدمة له والتى تعد من أساسيات جودة الحياه وعندما يصاحب هذا إرتفاع فى مستوى التعليم فإنه يستطيع الربط الصحيح لمجريات الأمور ومن ثم زيادة درجة المشاركة السياسية.

**ب- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات الإجتماعية المدروسة ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة:**

ينص الفرض الاحصائى على أنه "لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات الإجتماعية المدروسة ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة " ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبار معامل الإرتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات الكمية ، وقد أوضحت نتائج الجدول رقم ( 4) وجود علاقة إرتباطية طردية بين كل من (درجـــــة التعرض لوسائل التواصل الجماهـــــيري الإلكترونيه، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلى، و درجة رضا المبحوث عن خدمات المجتمع المحلي ) و درجة المشاركة السياسية للمبحوثين بمحافظة البحيرة وكانت قيم معامل الإرتباط البسيط على التوالى 0.227، 0.201، 0.227 وجميعها معنوية عند مستوى 0.05 ، كما اتضح وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من ( درجـــــة التعرض لوسائل التواصل الجماهـــــيري الإلكترونية ، وعلاقة ارتباطية عكسية بين درجة إهتمام المسئولين بمشاكل أهل القرية) و درجة المشاركة السياسية للمبحوثين بمحافظة الجيزة وكانت قيم معامل الإرتباط البسيط على التوالى 0.297-، 0.288- وجميعها معنوية عند مستوى 0.01، كما تبين وجود علاقة ارتباطية طردية بين كل من (درجة الإنتماء للمجتمع المحلى، ، و درجة رضا المبحوث عن خدمات المجتمع المحلي ) ودرجة المشاركة السياسية للمبحوثين حيث كانت قيم معامل الارتباط على التوالى 0.230، 0.248 وهى معنوية عند مستوى0.05.

ووفقاً لهذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى السابق بالنسبة لكل من درجة التعرض لوسائل التواصل الجماهيرى الالكترونية ، ودرجة الإنتماء للمجتمع المحلى ، ودرجة رضا المبحوثين عن خدمات المجتمع المحلي، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل بالنسبة لتلك المتغيرات.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالى:

كلما زادت درجة الإتصال الجماهيرى الالكترونى كلما زادت درجة المشاركة السياسية وذلك لإمكانية متابعة الأحداث السياسية ومتابعة الأحداث أولاً بأول وإمكانية الإضطلاع على التحليلات السياسية والإتصال بين الأفراد وإمكانية تبادل الأراء، ومن الجدير بالذكر أنه من أهم وسائل الإتصال الإلكترونى التعرض للانترنت والفيس بوك وغيرها وما كان لها من أهمية كبيرة فى إنطلاق شرارة الحدث التاريخى الجليل وهو قيام ثورة 25 يناير، ونجد أن هذا المتغير معنوى عند 0.01 فى

محافظة الجيزة نظراً لإرتفاع نسبة التعليم الجامعى بعينة الدراسة بهذه المنطقه حيث ما يقرب من نصف العينه فى مرحلة التعليم الجامعى أو تم الانتهاء منها ومن ثم زيادة درجة المشاركة السياسية. في حين أن هناك علاقة عكسية بين درجة إهتمام المسئولين بمشكلات أهل القرية، و درجة المشاركة السياسية ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن المسئولين عن حل مشكلات القرية لم يكن لهم دور ملموس في حل تلك المشكلات ومن هنا ظهرت الحاجة الملحة لمطالبة أفراد المجتمع الريفي بسد احتياجات أهل القرية وتوفير المناخ الملائم للمسكن والعمل وتحسين جودة الحياة عامةً ومن هنا جاء الاهتمام بالمشاركة السياسية. ويتفق ذلك مع العلاقة طردية بين درجة الإنتماء للمجتمع المحلى ودرجة المشاركة السياسية.

**ج- التعرف على طبيعة العلاقة بين المتغيرات الإقتصادية المدروسة ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة:**

ينص الفرض الاحصائى على "لاتوجد علاقة معنوية بين المتغيرات الإقتصادية المدروسة ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمنطقتى الدراسة " ولإختبار صحة هذا الفرض تم إستخدام إختبارمعامل الإرتباط البسيط لبيرسون للمتغيرات الكمية ، وقد أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (4) أن هناك علاقة إرتباطية عكسية بين إجمالى الدخل السنوى لأسر المبحوثين ، وبين درجة المشاركة السياسية للمبحوثين بمحافظة البحيرة وكانت قيمة معامل الارتباط - 0.196، بينما كانت العلاقة ارتباطية طردية بين متغيرى درجة إنتشار الفقر بالقرية، وعدد الأفراد المعالليين إقتصاديا بإسر المبحوثين وبين درجة المشاركة السياسية بمحافظة الجيزة وكانت قيم معامل الإرتباط البسيط على التوالى 0.199، 0.241 وجميعها معنوية عند مستوى 0.05 .

ووفقاً لهذه النتيجة يمكن رفض الفرض الإحصائى بالنسبة لكل من إجمالى الدخل السنوى لأسر المبحوثين ، ودرجة إنتشار الفقر بالقرية ، وعدد الأفراد المعالون إقتصادياً ، وإمكانية قبول الفرض النظرى البديل بالنسبة لتلك المتغيرات.

ويمكن تفسير هذه النتائج على النحو التالى:

كلما ارتفع إجمالي الدخل السنوي للأسرة فهذا مؤشر على تحسن الأوضاع الإقتصادية، ومن ثم عدم الإحساس ببعض المشكلات الى تدفع الشباب الى تغيير أوضاعهم السيئة إلى أوضاع أفضل من خلال بوابة المشاركة السياسيه وهو مؤشر دال علي سبب انخفاض مشاركة الشباب الريفى بمحافظة البحيرة.

فى حين أن متغيري درجة انتشار الفقر بالقرية وعدد الأفراد المعالين إقتصادياً بأسر المبحوثين وجهان لعملة واحدة والتى تشير إلي سوء الأوضاع الاقتصادية ومن ثم الرغبة فى إحداث تغيير لأوضاعهم السيئة والمعبر الوحيد من خلال المشاركة السياسيه.

جدول رقم (4): قيم معاملات الإرتباط البسيط بين المتغيرات الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية، ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفي بقريتي النجيلة وميت رهينة بمحافظتي البحيرة والجيزة علي الترتيب.

| م | متغيرات الدراسة | مجتمعى الدراسة | |
|---|---|---|---|
| | | قرية النجيلة – البحيرة | قرية ميت رهينة – الجيزة |
| **أ – المتغيرات الديموجرافية :** | | | |
| 1 | العمر | *0.198 | *0.221 |
| 2 | عدد سنوات التعليم | *0.244 | *0.213 |
| **ب – المتغيرات الاجتماعية:** | | | |
| 3 | درجة التعرض لوسائل التواصل الجماهيري الالكترونيه | *0.227 | **0.297 |
| 4 | درجـــة الانفتـــاح الجغرافي | 0.149 | 0.079 |
| 5 | درجـــة المشاركة الاجتماعية الرسمية | 0.147 | 0.022 |
| 6 | درجـــة المشاركة الاجتماعية غير الرسمية | 0.065 | 0.153 |
| 7 | درجة المشاركة في مشروعات الجهود الذاتية | 0.173 | 0.144 |
| 8 | المكانة الاجتماعية للأسرة | 0.072 | 0.076 |
| 9 | درجة الإنتماء للمجتمع المحلي | *0.201 | *0.230 |
| 10 | درجة القيادية | 0.172 | 0.191 |
| 11 | درجة رضا المبحوث عن خدمات المجتمع المحلي | *0.227 | *0.248 |
| 12 | درجة إهتمام المسئولين بمشاكل أهل القرية | – 0.161 | **0.288 – |
| **ج – المتغيرات الاقتصادية:** | | | |
| 13 | حجم الحيازة المزرعية للأسرة | 0.167 | 0.165 |
| 14 | حيازة الآلات الزراعية | 0.028 | 0.133 |
| 15 | إجمالي الدخل السنوي للأسرة | *0.196 – | 0.113 – |
| 16 | درجة إنتشار الفقر بالقرية | 0.109 | *0.199 |
| 17 | عدد الأفراد المعالون إقتصادياً | 0.028 | *0.241 |

* المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

* معنوى عند مستوى 0.05 ** معنوى عند مستوى 0.01

القيمة الجدوليـة (عند 0.05) (حجم العينة = 100، df = n – 2) = 0.195

القيمة الجدوليـة (عند 0.01) (حجم العينة = 100، df = n – 2) = 0.254

جدول رقم (5): قيمة $\square^2$ لتحديد طبيعة العلاقة بين كل من النوع ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمحافظة البحيرة.

| المتغير | فئات النوع | | قيمة $\square^2$ المحسوبة |
|---|---|---|---|
| درجة المشاركة السياسية | ذكور | إناث | 4.05 |

* المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

قيمة $\square^2$ الجدولية (عند مستوى معنوية 0.05، ودرجات حرية = 2) = 5.99

جدول رقم (6): قيمة $^2$□ لتحديد طبيعة العلاقة بين كل من النوع ودرجة المشاركة السياسية للشباب الريفى بمحافظة الجيزة.

| المتغير | فئات النوع | | قيمة $^2$□ المحسوبة |
|---|---|---|---|
| درجة المشاركة السياسية | ذكور | إناث | 3.17 |

* المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان.

قيمة $^2$□ الجدولية (عند مستوى معنوية 0.05، ودرجات حرية = 2) = 5.99

**رابعاً: التعرف علي أهم المشكلات التى يعاني منها المبحوثين بمنطقتي الدراسة.**

تشير البيانات الواردة بالجدول رقم (7) إلى أن 48% من المبحوثين بمحافظة البحيرة يقعوا فى فئة المعاناة المتوسطة لمشكلة إنقطاع التيار الكهربى نظراً لعدم تواجد مصانع أو محلات تجاريه عديده بقرية الدراسه، وبالمثل 46% من المبحوثين يقعوا فى فئة المعاناة المنخفضة لمشكلة سوء نوعية مياه الشرب، 39%من المبحوثين يقعوا فى فئة المعاناة الشديدة لعدم توافر وسائل المواصلات، و36% يقعوا فى نفس الفئة لتعرضهم لمشكلة عدم توافر الأمن بالقرية.

ويوضح الجدول (8) الى وجود 49% من المبحوثين بقرية الدراسة بمحافظة الجيزة يقعوا فى فئة المعانة الشديدة لمشكلة إنقطاع التيار الكهربى، و 57% من المبحوثين يقعوا فى نفس الفئة للتعرض لمشكلة سؤ نوعية الشرب، و 41% يقعوا فى فئة المعاناة الشديدة للتعرض لمشكلة عدم توافر وسائل الموصلات، و 39% يتعرضوا بنفس الدرجة وهى المعاناة الشديدة لمشكلة عدم توافر الأمن بالقرية

جدول رقم (7): توزيع البحوثين وفقاً لأهم المشكلات التى يعانون منها ودرجة المعاناة (بقرية النجيلة بمحافظة البحيرة).

| درجة المعاناة / المشكلة | معاناة شديدة | | معاناة متوسطة | | معاناة منخفضة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| المشكلة الأولي: انقطاع التيار الكهربائى | 29 | 29 | 48 | 48 | 23 | 23 | 100 | 100 |
| المشكلة الثانية: سوء نوعية مياه الشرب | 13 | 13 | 41 | 41 | 46 | 46 | 100 | 100 |
| المشكلةالثالثة: عدم توافر وسائل المواصلات | 39 | 39 | 32 | 32 | 29 | 29 | 100 | 100 |
| المشكلة الرابعة: عدم توافر الأمن بالقرية | 36 | 36 | 43 | 43 | 21 | 21 | 100 | 100 |

* المصدر: جمعت وحسبت من استبيان الدراسة.

جدول رقم (8): توزيع مفردات العينة وفقاً لأهم المشكلات التى يعانون منها (بقرية ميت رهينة بمحافظة الجيزة).

| درجة المعاناة / المشكلة | معاناة شديدة | | معاناة متوسطة | | معاناة قليلة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | عدد | % | عدد | % | عدد | % | عدد | % |
| المشكلة الأولي: انقطاع التيار الكهربائى | 49 | 49 | 33 | 33 | 18 | 18 | 100 | 100 |
| المشكلة الثانية: سوء نوعية مياه الشرب | 57 | 57 | 27 | 27 | 16 | 16 | 100 | 100 |
| المشكلة الثالثة: عدم توافر وسائل المواصلات | 41 | 41 | 28 | 28 | 31 | 31 | 100 | 100 |
| المشكلة الرابعة: عدم توافر الأمن بالقرية | 39 | 39 | 35 | 35 | 26 | 26 | 100 | 100 |

* المصدر: جمعت وحسبت من استبيان الدراسة.

**خامسا: التعرف علي أهم مقترحات الحلول للتغلب علي المشكلات من وجهة نظر المبحوثين بمنطقتي الدراسة.**

أ- فيما يتعلق بمشكلة إنقطاع التيار الكهربائى فتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (9) إلي أن 53% من المبحوثين بمحافظة البحيرة اقترحوا إنشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء علي أن يتم صيانتها بشكل دوري، بينما 42% من المبحوثين بالجيزة اقترحوا تخفيف العبء عن المحطة القديمة مع ضمان صيانتها بشكل مستمر.

ب- فيما يتعلق بمشكلة سوء نوعية مياه الشرب فتشير البيانات الواردة بالجدول رقم (9) إلي أن 76 % ، 62 % من المبحوثين بمحافظتى البحيرة والجيزة على التوالى اقترحوا إنشاء محطة لتكرير مياه الشرب مع ضرورة مد جميع الأهالى بهذه الخدمة.

ج- وبالنسبة لمشكلة عدم توافر وسائل مواصلات فتشير البيانات الواردة بالجدول رقم ( 9) إلي أن 69% ، 58% من المبحوثين بمحافظتى البحيرة والجيزة على التوالى اقترحوا قيام الوحدة المحلية بتوفير خطوط سرفيس كافية من سيارات الأجرة لنقل الأهالى من وإلى القرى والمراكز المجاورة.

د- فيما يتعلق بمشكلة عدم توافر الأمن بالقرية تشير البيانات بالجدول رقم ( 9) الى ان 67% و51% من المبحوثين بمحافظتى البحيرة والجيزة على التوالى اقترحوا قيام وحدة أو نقطة الشرطة التابعة للقرية بتوفير الحراسة الكافية.

جدول ( 9) توزيع المبحوثين وفقا لأهم مقترحات الحلول للتغلب علي المشكلات بمنطقتي الدراسة.

| المشكلة | مقترحـــات الحلـــــول | قرية النجيلة (البحيرة) | | ميت رهينة (الجيزة) | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | عدد | % | عدد | % |
| المشكلة الأولي (انقطاع التيار الكهربائي) | 1- إنشاء محطة جديدة لتوليد الكهرباء علي أن يتم صيانتها بشكل دوري. | 53 | 53 | 34 | 34 |
| | 2- تخفيف العبء عن المحطة القديمة مع ضمان صيانتها بشكل مستمر. | 31 | 31 | 42 | 42 |
| | 3- مساعدة الأهالي من خلال الجهود الذاتية بجانب مساعدة الجهات الحكومية المختصة. | 16 | 16 | 24 | 24 |
| المشكلة الثانية (سوء نوعية مياه الشرب) | 1- إنشاء محطة لتكرير مياه الشرب مع ضرورة مد جميع الأهالى بهذه الخدمة. | 76 | 76 | 62 | 62 |
| | 2- مشاركة الأهالي للجهات الحكومية المختصة في انشاء محطة لتنقية مياة الشرب من خلال الجود الذاتية (المادية والعينية). | 24 | 24 | 38 | 38 |
| المشكلة الثالثة (عدم توافر وسائل المواصلات) | 1- قيام الوحدة المحلية بتوفير خطوط سرفيس كافية من سيارات الأجرة لنقل الأهالى من وإلى القرى والمراكز المجاورة. | 69 | 69 | 58 | 58 |
| | 2- ضرورة مد خدمة خط سرفيس الأجرة التابع للوحدة المحلية لعدد ساعات أكثر خاصةً في الفترة المسائية. | 31 | 31 | 42 | 42 |
| المشكلة الرابعة (عدم توافر الأمن بالقرية) | 1- قيام وحدة أو نقطة الشرطة التابعة للقرية بتوفير الحراسة الكافية. | 67 | 67 | 51 | 51 |
| | 2- قيام نقطة الشرطة بعمل دوريات أكثر وبشكل مستمر خاصة أثناء الليل. | 19 | 19 | 28 | 28 |
| | 3- أن يكون للأهالي دور في حماية ممتلكاتها (اللجان الشعبية للحماية كمثال). | 14 | 14 | 21 | 21 |

* المصدر: جمعت وحسبت من استبيان الدراسة.

**توصيات الدراسة**

- اتضح من نتائج الدراسة أن ما يقرب من نصف العينة بمنطقتي الدراسة يقعوا في درجة المشاركة السياسية المتوسطة، وهذا يدل على عدم ارتفاع الوعي السياسي لدى الشباب الريفي، وهو ما يمكن إرجاعه إلى الافتقار إلي التنشئة السياسية وضعف النسق القيمي السياسي، ومن أهم تلك القيم الإيمان بالتعددية وقبول الرأي الآخر، وانتشار ثقافة الحوار كوسيلة للإقناع، حيث جرت العادة لأكثر من ثلاثة عقود أن يتم تهميش المجتمعات الريفية سياسياً، حيث أنه إذا تمت عملية التنشئة علي أساس غرز وتدعيم تلك القيم بشكل مترابط لتنظيم سلوك الأفراد داخل المجتمع، ظهرت كنتيجة لها المشاركة السياسية الفعالة والمنشودة لفئة الشباب الريفي علي وجه الخصوص، ومن هنا يتضح ضرورة وأهمية التنسيق والتعاون بين المؤسسات المختلفة والمسئولة عن عمليات التنشئة الثقافية والاجتماعية والسياسية كالأسر والمدارس والأحزاب السياسية من خلال وضع برامج سياسية متكاملة تتضمن البنود السابقة بحيث تناسب مختلف الفئات مع متابعة تنفيذها وتقيم أثرها باستمرار.
- كما اتضح من نتائج الدراسة أن ما يقرب من نصف العينة بمنطقتي الدراسة يعانون من مشكلة تكرار انقطاع التيار الكهربائي، الأمر الذي يستلزم من الجهات المعنية مراعاة ترتيب الأولويات بحل تلك المشكلة في المقام الأول اذا تم تنفيذ بعض المشروعات لتنمية أي من منطقتي الدراسة أو كلاهما.

**المـــراجع**

١. أحمد، عفت عبد الحميد، عبادة، سامى: 1998، دور الشباب الريفى فى التنمية الريفية ، ورقة عمل مقدمةمن جمهورية مصر العربية، المركز الدولى للدراسات الزراعية المتقدمة لإقليم البحر المتوسط، الادارة المركزية للارشاد الزراعى
٢. حسن، محمود: 2011، دراسة تحليلية لأسباب الفساد فى مصر قبل ثورة 25 يناير، مركز العقد الاجتماعى، جمهورية مصر العربية
٣. مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار: 2006، ثقافة الشباب المصرى، قضايا مستقبلية، مركز الدراسات المستقبلية، العدد 2.
٤. عبدالله: 1992، القيم البيئية لدى شباب الجامعات" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس .
٥. تقرير التنميةالبشرية: 2010، شباب مصر بناة مستقبلنا،معهد التخطيط القومى
٦. سالم نادية حسن : 1980، تأثير وسائل الاعلام على عملية المشاركةعند المواطن المصرى،دراسة تجريبية على عينة من الريف المصرى، المجلةالاجتماعية ، القاهرة المجلد 17 ،العدد 3مايو
٧. عتران، محمد سيد : 1991، دورالاتصال فى عملية المشاركة السياسية والاجتماعية والاقتصادية ، رسالة دكتوراة ،كلية الاعلام ، جامعة القاهرة.

٨. عبد الرحيم ، مها محمد فهمى : 1998، مشاركة الشباب الريفى فى التنمية فى أربع قرى بمحافظة الدقهلية والفيوم ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعةالقاهرة
٩. الديب، آمال عبد العاطى موسى:2002، دور الإرشاد الزراعى فى تنمية المرأة الريفية، "رسالة دكتوراه"، قسم الاجتماع الريفى والإرشاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة.
١٠. تقارير التنمية البشرية للمحافظات المصرية، محافظة البحيرة : 2005 ، مشروع التنمية المحلية بالمشاركة بين وزارة التخطيط والتنمية المحلية،وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP.
١١. مجاهد، علاء سامي حافظ: 2011، فعالية بعض المنظمات غير الحكومية في تنمية ريف جنوب سيناء، "رسالة ماجستير"، كلية الزراعة، جامعة القاهرة.
١٢. عبداللطيف، رشاد أحمد:2011، التنمية المحلية، دار الوفاء للطباعة والنشر، الطبعة الأولي.
١٣. جمعة، سعد إبراهيم:1994، الشباب والمشاركة السياسية، سلسلة علم الإجماع المعاصر، رقم (64)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

14 - David P. Baron, 2004: Corporate Social Responsibility, Journal of Economics & Management Strategy, Volume 10.
15- UNDP, 1996: Human Development Report, The Institute of National Planning, Egypt.
16- Parry, Geraint& Moyser, George, 1992: Political Participation and Democracy, Cambridge University Press.
17- www.sis .Gove2012 الجهاز المركز للتعبئة العامة والإحصاء
18- http://acpss.ahramdigital.org.eg 20/2/2013 مركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بالأهرام
19 - http://www.globalarabnetwork.com 19/8/2012.19
20- http://psychology.about.com/od/theoriesofpersonality 20/2/2013

# A STUDY OF SOME VARIABLES ASSOCIATED WITH DEGREE OF POLITICAL PARTICIPATION OF RURAL YOUTH AT EL NEGELA AND MEET- RAHENA VILLAGES IN BEHEIRA AND GIZA GOVERNORATES

**EHAB ABD EL- KHALEK MOHAMED HEIKAL and MERVAT SEDKI ABD EL-WAHAB EL-SAID**

*Lecturer at Rural Sociology& Agricultural Extension, Faculty of Agriculture, Cairo University.*

**Researcher at rural woman Department, Agricultural Extension & Rural Development Research institute.*

(Manuscript received 10 March 2013 )

***Abstract***

This study amid to identify the degree of political participation of rural youth, and the relationship between demographic, social, and economic variables and the degree of political participation of rural youth, and what are the main problems experienced by respondents, and proposal solutions to overcome these problems.

The study was conducted at selected village (El negela) from el Beheira Governorate, and (Meet-rahena) from Giza Governorate, to make possibility of a variation and diversity in cultures and geographical framework, and sample size 200 respondents by 100 respondents each village.

The study was done by collecting data via personal Questionnaire & Personal interviews, used some statistical analysis tools that suit the nature of the studied variables and help achieve the study objectives, such as frequency tables, percentages, Chi Square, Pearson Product Correlation Coefficient, and T-test were used in analyzing the gathered data.

**The main findings of the study are the following:**

1- 47% of respondents at El-negela village in Beheir political participation for more than half of the sample 52% of the respondents at Meet-rahena village in Giza Governorate rank in the same category.

2- A significant difference between the average degree of political participation of the respondents, as the value of "T-test" 6.01 significant at 0.05 for young youth in the village of Giza Governorate.

3- positive correlation between the age of respondents, and the number of years education, degree of exposure electronic communication and the degree of political participation of respondents at El negela and Meet-rahena Villages in Giza and Beheira Governorate.